

## عشرات القتلى ومعارك قرب مطار دمشق

عشرات القتلى ومعارك قرب مطار دمشق/aljazeera.net/news/arabic/2012/12/23

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن نحو مائة شخص قتلوا أمس السبت بنيران جيش النظام معظمهم في دمشق وريفها، في وقت سيطر فيه الجيش الحر على لواء تابع لإدارة الصواريخ في شبعاء قرب مطار دمشق الدولي، كما فرض الثوار بشمال حلب سيطرتهم على مقر لواء للجيش النظامي بعد اشتباكات قتل وأسروا فيها جنود نظاميون.

وأفادت لجان التنسيق المحلية بأن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش الحر وقوات النظام في محاولة للسيطرة على طريق مطار دمشق الدولي. ومن جانبه أكد التلفزيون الرسمي السوري مقتل قائد الفوج الفني العسكري في شبعاء.

وجاء الإعلان عن الاشتباكات في محيط المطار بُعيد اقتحام عناصر من الجيش الحر مقر اللواء 131 التابع لإدارة الصواريخ في منطقة شبعاء بريف دمشق، وتدمير عشر منصات كانت فيه، ومقتل عدد من العناصر النظامية.

وكان ناشطون تحدثوا في وقت سابق عن انشقاق مائتي جندي نظامي من موقع على مقربة من مطار دمشق الدولي.

كما أكد المرصد السوريان لحقوق الإنسان أن اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام وقعت اليوم في منطقة دُمر عند حاجز ي جبل قاسيون واللواء 105 بالقرب من القصر الرئاسي، صاحبها إطلاق نار كثيف من مقر قيادة الحرس الجمهوري.

### قتال وتعزيزات



القوات النظامية تعزز مواقعها في (الأوروبية)

وفي دمشق أيضا، أشار المرصد السوري ولجان التنسيق المحلية إلى قتال وقع صباحا على أطراف حي الحجر الأسود ومخيم البرموك جنوبي دمشق.

ومع تقدم مقاتلي كتائب الثوار، نشرت قوات النظام مساء الجمعة جنودا إضافيين من لواء القوات الخاصة الـ15، معززين بالدبابات على الطريق التي تربط المطار بوسط المدينة.

وغير بعيد عن المطار، وقعت أمس اشتباكات عنيفة في المليحة وسط قصف مدفعي، وفق لجان التنسيق التي تحدثت أيضا عن تعزيزات للنظام اتجهت نحو مقر الفوج الـ81 بريف دمشق لمنع استيلاء مقاتلي المعارضة عليه.

وفي السياق نفسه، استولى الجيش الحر أمس على كتيبة الإشارة في محيط حي دبر بعلبة في حمص بعد ثلاثة أيام من الاشتباكات، طبقا لمصادر مختلفة بينها لجان التنسيق.

كما استولى على مقر الفوج 135 عفرين في ريف حلب وفقا لناشطين. وقال الناشط أبو عبد الله الحلبي للجزيرة إنه بعد التقدم تصبح المنطقة الممتدة من حدود تركيا وحتى حلب المدينة تحت سيطرة الجيش الحر ما عدا مطار متغ المحاصر.

وتواصل القتال أيضا في ريف حماة، حيث سيطر الجيش الحر على حاجز شيلوط العسكري بعدما استولى اليومين الماضيين على بلدات في ريف المحافظة بينها حلفايا ومورك.

وأذرت مقاتلون معارضون في هذه الأثناء سكان قريتي محردة والسقيلية -اللتين تضمان غالبية من المسيحيين- بضرورة إخراج القوات النظامية التي تقصف قرى مجاورة انطلاقا من القريتين.

وفي مدينة الطبقة بالرقة، استولى الجيش الحر على حاجز العلم والسياسية، حسب ناشطين. وكان المرصد أحصى أمس 63 قتيلا في صفوف المعارضة، و41 في صفوف جيش النظام.

وسجلت اشتباكات جديدة السبت في دير الزور، حيث يحاصر الجيش الحر مواقع نظامية في المطار العسكري وداخل المدينة ووفقا للمصدر ذاته.

## قصف وتفجير



لقطة من التفجير في حي القابون بدمشق (الفرنسية)

ميدانيا أيضا، قتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين وأصيب عشرات في تفجير بحي القابون جنوبي دمشق. وتبادل ناشطون والحكومة اتهامات بالمسؤولية عن التفجير الذي تسبب في هدم بعض المساكن والمحال.

وفي حي كفر سوسة بدمشق أيضا، قتل مصور يعمل بالتلفزيون الحكومي برصاص من وصفهم بالإرهابيين.

وشن الطيران الحكومي اليوم غارات جوية وقصفا بالمدفعية وراجمات الصواريخ على مناطق في حمص بينها الرستن والقصير، وعلى دير الزور.

وفي الوقت نفسه، تواصل القصف على بلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق وبينها حرستا وحمورية والمليحة موقعا عددا من القتلى، بينما تسبب قصف عربيين في نشوب حرائق، وفقا للجان التنسيق التي أحصت 99 قتيلا معظمهم بدمشق وريفها، بينما توزعت البقية على محافظات حماة وإدلب ودرعا وحمص وحلب.

المصدر : الجزيرة + وكالات

## حول هذه القصة

### • أميركا تتدخل عند استخدام الأسد الكيماوي

كشف استطلاع للرأي أن الأميركيين يرفضون أي تدخل عسكري خارجي مباشر في الحرب المستعرة في سوريا، ولكنهم مستعدون للتدخل في حال قام نظام الرئيس السوري بشار الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الشعب السوري أو فقد السيطرة عليها.



#### • الناتو يرصد استخدام الأسد لسكود

أكد حلف شمال الأطلسي (ناتو) اليوم الجمعة أنه رصد استخدام النظام السوري لصواريخ من نوع سكود ضد مقاتلي المعارضة، للمرة الثانية منذ بدء الاحتجاجات التي بدأت سلمية قبل نحو عامين.



#### • "مجزرة" بالمعضمية ومقتل 156 معظمهم بدمشق

قال ناشطون سوريون إن 152 شخصا قتلوا الجمعة بينهم عشرات في قصف قوات النظام لملجأ في معضمية الشام بريف دمشق. وذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 156 شخصا قتلوا الجمعة معظمهم في دمشق وريفها وحماة.



#### • بوتين: لا نريد أن تعم الفوضى سوريا

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة أن روسيا، لا تريد أن تعم "الفوضى" في سوريا، في حين قال وزير خارجيته سيرغي لافروف إن بلاده لن تكون وسيطا بين الرئيس السوري وأولئك الذين يريدون منه الرحيل والبحث عن ملاذ آمن بالخارج.

